أقسام الحديث من حيث وصوله إلينا

تارة يأتينا الخبر عن طريق جمع كثير وتارة يكون عن طريق أفراد وعليه يمكن تقسيم الحديث من هذه الحيثية إلى قسمين:

1. الحديث المتواتر
2. الحديث الآحاد

أولا: الحديث المتواتر: هو ما رواه جمع عن جمع تحيل العادة تواطؤهم على الكذب، واستندوا على أمر محسوس دون العقل المحض.

اذن لابد أن تكتمل قيود التعريف حتى يكون الحديث أو الخبر متواترا، بمعنى لو فُقد شرط أو قيد من هذا التعريف لا يكون الحديث متواترا

شروط أو قيود المتواتر:

1. يرويه جمع عن جمع: أي لا بد أن يكون الحديث معتمدا في نقله على العدد الكثير ، وهذه الكثرة تكون في جميع طبقاته

ومن اهل العلم من حدد هذه الكثرة بعدد معين كالأربعة أو الخمسة أو السبعين إلى غير ذلك، وتحديدهم بعدد ما لا قيمة له لأنه لا يستند إلى دليل

لكن المختار من ذلك هو أن يكون هذا العدد لا يقل عن أربعة ويحصل بخبرهم اليقين والطمأنينة

وعليه فبعض الطرق قد تكون أكثر من أربعة ولكن لم يحصل اليقين لدى السامع فهذا لا يكون متواترا ولكن ان حصل اليقين بهذا العدد كا الخبر متواترا إن انضم له الشرطان أو القيدان الآخران

1. أن يكون نقلة هذا الحديث مستندين في نقله على أمر محسوس كأن يقولوا: حدثنا ، سمعنا ، رأينا، لمسنا،

وعليه فلو كان الخبر يستند على أمر عقلي كأن تكون معادلة رياضية لم تكن خبرا متواترا وان نقلها جموع كثيرة لأنها استندت على العقل ولم تستند إلى أمر محسوس.

1. أن تحيل العادة تواطؤهم على الكذب، بأن يكونوا من أجناس مختلفة أو بلاد مختلفة أو مذاهب مختلفة.

أي من المستحيل عادة في كون هذا الخبر المنقول عن طريق جموع كثيرة من بلاد شتى ومذاهب مختلفة وقد استندوا الى أمر محسوس أن يكونوا جميعهم قد تواطؤا واتفقوا على أن يلفقوا ويتوحدوا في كذب هذا الخبر فالعادة تقول هذا أمر مستحيل.